

طرييه :

المطلوب دعم الحكومة الجديدة لتثبيت الاستقرار و شد المستثمرين والمتمولين نحو لبنان



د. جوزف طرييه

أعلن رئيس جمعية المصارف ورئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب الدكتور جوزيف طرييه، أن ” تثبيت استقرار لبنان سياسيا وأمنيا، وتعزيز مسيرة الوفاق هي المهمة الواجبة الأولى لحكومة الرئيس سعد الدين الحريري، وأكد أن ” المطلوب دعمها من كل القيادات والقطاعات، مما يشكل قيمة مضافة ليس لدرء التدايعات بل لعودة الاقتصاد الوطني، وخصوصا القطاع المصرفي والمالي سريعا ليحتل موقعا متقدما على لائحة المستثمرين والمتمولين والمؤسسات المصرفية والمالية العربية والدولية.

وأشار طرييه إلى ” تفاقم مشكلة الدين العام الذي يقارب مجموعه ٥٠ مليار دولار، وهو يشكل موضع الثقل الأساسي في الأزمة المالية التي تعانيها موازنة الدولة، خصوصا أن خدمة هذا الدين باتت تستنزف الشريحة الأكبر من واردات الموازنة وسبب استمرار العجز، الذي يتسبب بدوره بتنامي كتلة الدين “، لذلك يرى طرييه أن جهود الحكومة يجب أن تركز على كسر هذه الحلقة المفرغة التي تنذر بتدايعات مؤثرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وشدد طرييه على أهمية دور القطاع المصرفي الذي لديه موجودات وصل حجمها إلى ١١٠ مليارات دولار، أي ما يزيد عن ٣,٥ أضعاف الناتج المحلي، وهو يدير نحو ٣٠ مليار دولار في الأسواق الخارجية.

كلام طرييه جاء في حوار صحفي أدلى به في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي أي عقب تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة سعدالدين رفيق الحريري.